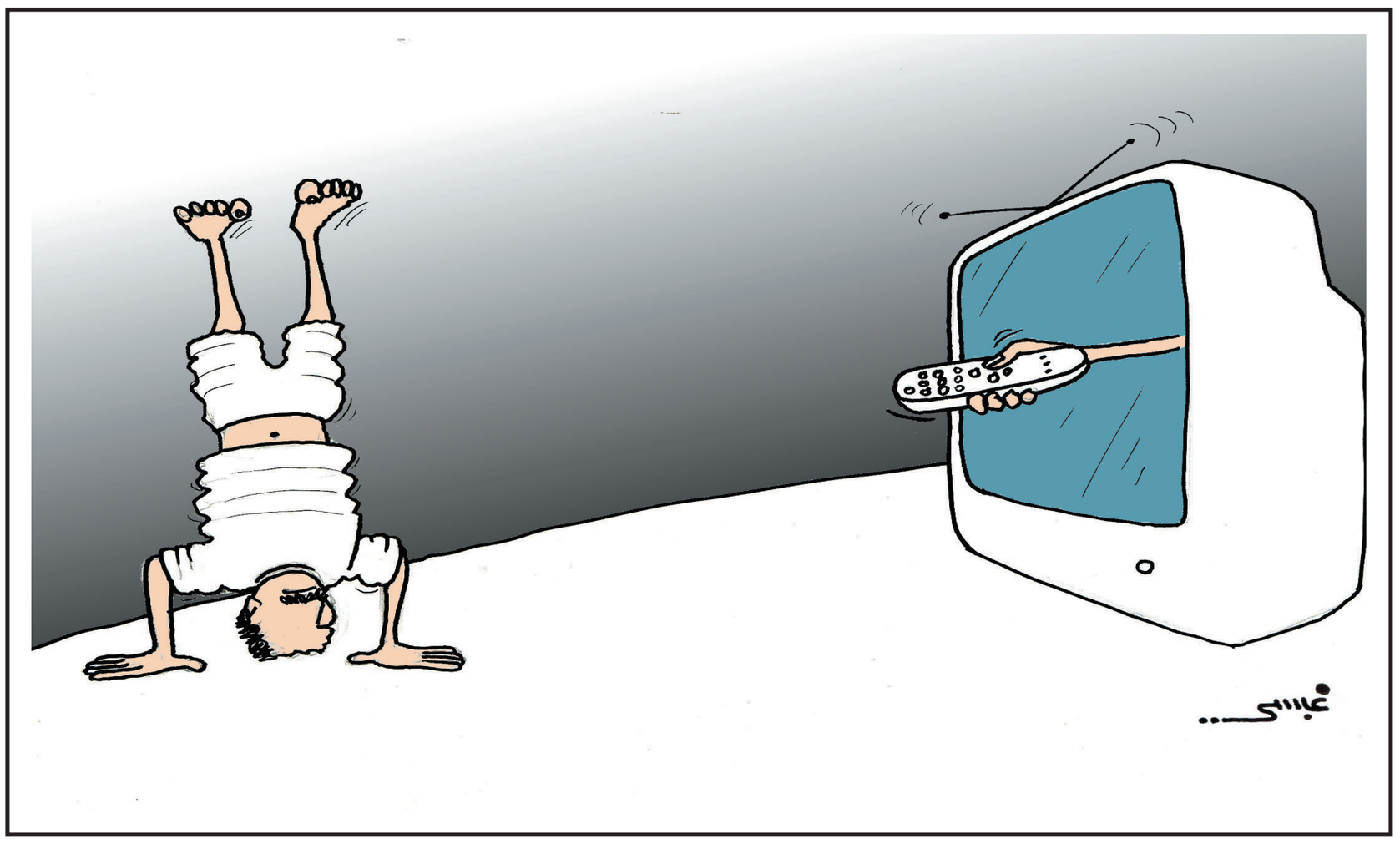

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

مع التحية لوزير الداخلية

• اجدني متفائلا بالحماس الذي بدا على محيا اللواء عبده حسين الـتراب منذ الوهلة الاولى لتسلمه وزارة الداخلية واتفاعل كمواطن مع قراراته بمنع القات وارتداء الزي وكـل قـرار هدفه استعادة الـروح الانضباطية داخل المؤسسة الأمنية وحـفـظ هيبة رجـل الامـن شكلا ومضمونا وقيامه بمهامه على اكمل وجه.

ومن باب المسؤولية المشتركة بين المجتمع والامن اضع امام دولة الاخ الوزير بضع نقاط :

اولا : رجل الامن هو انسان بالدرجة الاولى ومن سلبيات الوزارات السابقة انها كانت تتعامل مع رجل الامن على انه رجل حديدي أو انسان آلي ونادر وتناسوا انه انسان وموظف له حقوق وركـزوا على الواجبات فقط الامر الذي مثل خللا اداريا أمنيا مزمنا.

عندما نعطي رجل الامـن حقوقه سواء المادية أو المعنوية او الترقيات أو التعيينات وفقا للكفاءة والمهنية الوطنية والخبرة والمؤهل نستطيع ان نحاسبه اذا تجاوز ونعاقبه اذا اخطأ.

ثانيا : ما تغافل عنه الكثير من قبل ان الأمن هو احساس ولكي يمنحه رجل الامن للناس يجب أن يشعر به اولا ذلك ان فاقد الأمن لا يعطيه بمعنى يجب تعزيز القوانين التي تضمن الحماية لرجل الامـن في حدود القانون وفي ذات الوقت نوجد المحاسبة في حال تقصيره واستغلاله للقانون.

ثالثا : اقسام الشرطة تمثل واجهة الامن والمواطن الذي يتعرض منزله للسرقة مثلا ويذهب ليشتكي قد يخسر اضعاف ثمن المسروقات ولا تعود وبالتالي اقترح ان يكون هناك بدل استلام ودوام نقدي للأفراد الذين يداومون في مراكز الشرطة ومن يخالف او يتورط في رشاوى او غيره يتم معاقبته.

رابعا : خـلال فـترة الفلتان التي شهدها الـبـلاد الاعـوام الاخـيرة انتشرت عصابات السرقة في الشوارع والمـدن والـقـرى ورغـم ان الناس يعرفونهم جيدا لكن لا يوجد طريقة للإبلاغ والمتابعة ما يعني ضرورة فتح الخط بين الامن والناس بشكل مباشر وفعال للتعاون لضبط الوضع الامني فضلا عن تنشيط وتفعيل مهام الشرطة الراجلة والرقابة على مدى متابعتها ونشاطها.

خامسا : فيما يتعلق بالمرور قلتها وسأظل اقولها من المهم دعم وتحفيز رجل المرور ماديا ومعنويا لكي يؤدي عمله على اكمل وجه ويحاسب على تقصيره.

نتمنى لكم التوفيق في عملكم .. ونـسـأل الله ان يمن عـلى بلدنا الحبيب بالأمن والامان دائما وابدا.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم أرحـم ابـي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

حسين محمد ناصر
fathi9595@gmail.com

صبر ممل

• هناك من يقول أن الفترة التي أعقبت اختتام مؤتمر الحوار الوطني، وحتى اليوم، كان يجب أن تشهد البلاد فيها كثيراً من الإجراءات والقرارات التي تعكس الكثير من مخرجات الحوار، وتعطي أملاً للمواطن أن العجلة الجديدة قد بدأت تدور إلى الأمام، وأن الإرادة السياسية (يفترض أن تكون جديدة أيضاً) قد استلهمت تطلعات المواطن وآماله وهمومه الكبيرة وأخذت تتعامل معها باهتمام وحسم لما يحقق أهداف التغيير الذي طالب به وسمع به ثم لم ير فعلاً ملموساً يؤكده على الواقع.

ويقول هذا البعض إن إجراءات مثل إحداث تغييرات على صعيد الوظيفة العامة في المحافظات، والوزارات والمديريات لا تستحق الانتظار حتى كتابة دستور جديد للبلاد، وكذلك الأمر بالنسبة لأشياء وعادات قديمة أزكمت أنف المواطن كثيراً، وجعلته أسيراً لتبعاتها ومردوداتها السلبية. وهي أرث تعاقبت عليه الأجيال بصورة مستكينة وذليلة أفرزته ثقافة إقطاعية موغلة بالتخلف والرجعية. ولم تستطع الثورة اليمنية خاصة في الشمال الاقتراب منه وملامسته بغية القضاء عليه أو في أدنى الآمال الحد من انتشاره وتوسعه في المجتمع، بل إن بعض المتنفذين قد سعى لتسخير تلك المخلفات الرجعية، وسيلة لتحقيق المصالح غير المشروعة، وتثبيت سلطته ونفوذه في غفلة الناس. ونخص هناك بالتحديد الفئات التي ركبت على ظهور الشعب بمسميات اجتماعية مختلفة لا تكمن بمسمى (شيخ) ولكنها توالدت وانتشرت وأوضحت اليوم أحدى معوقات بناء المجتمع اليمني الجديد.

وإن مظاهر التقطع، والنهب والاستغلال والرشوة والمحاباة في التعيين والتوظيف ومساهمة الدولة في تثبيت بعض العادات القبيحة والسيئة مثل الاحتكام العرفي والتهجر والمراضاة بالأموال والسيارات كلها ظواهر عقد من أجل القضاء عليها مؤتمر الحوار الوطني وجاءت مخرجاته للتنديد بممارستها والمطالبة بإجراءات جديدة تدفن هذه الممارسات إلى الأبد وتخلق نظرة حديثة في التعامل مع أسبابها وحيثياتها، وتجفيف منابعها وتحاسب حساباً عسيراً كل من اتخذها مهنة للكسب وابتزاز الدولة، وتعزيز نفوذه القبلي الإقطاعي.

كانت الفترة منذ انتهاء الحوار وحتى اليوم، كفيلة بإحداث شيء من التغيير في عقول الناس، باتجاه دفعهم للمشاركة الفعالة في بناء الوطن على أسس عصرية نحفظ لهم كرامتهم وتعزز من مشاركتهم الواسعة في كل عمليات النهوض الوطني، لا بد من ترك المواطن يتخذ موقعاً مذبذباً من ما يعتمل قربه في المديرية والمحافظة والوطن بشكل عام.

نريد إجـراءات وقـرارات تعيد ثقة المواطن بالدولة والحكومة ومسؤوليه التنفيذيين وأن التغير أصبح أمراً ممكناً ودون هذه الثقة فإن المواطن بالتأكيد سيجد نفسه بعد أن يرى حياته العامة ما زالت كما هي دون تقدم، وتغير يحن إلى ما كان عليه من أمن نسبي ومعيشة لا ينقصها اختفاء في مواد أو زيادة في السعر.

المواطن ينتظر هزة مدروسة، تخلخل الواقع إيجابياً، وتضعه في طريق تنفيذ مخرجات الحوار فعلاً وقولاً وممارسة لا تنظيراً وخطابات حكومية لم ينزل ثمرها بعد إلى فم المواطن.

عارف الدوش

الدولة .. الدولة أو الهلال

يتحدثون عن الدولة يطالبون بها يكتبون عن ضرورتها ينادون ويـصرخـون الـدولـة.. الـدولـة أو الهلال، وكل طرف عندما يكون قوياً ويمتلك السلاح والرجال والمال ينسى الدولة أو يعتبر نفسه هو الدولة والدولة هو وكم سمعنا من مقابلات وتصريحات تحتمي بالقبيلة والمنطقة والشيخ والقائد العسكري أو بأصحاب البلاد الملتحقين بالجيش والأمن.

الدولة تصبح مطلباً هاماً وضرورة عندما يضعف الأقوياء أو يضربون بفعل مراحل التحول ومراحل الصراع وكم يا مراحل صراع مر بها اليمن وفي كل مرحلة صراع تنكشف عورات هذا البلد على الآخر فمنذ أول ثورة في الجزيرة العربية ثورة 17 فبراير 1948م إلى ثورة فبراير 2011م واليمن يبحث عن الدولة والدستور والقانون جاءت ثورة 26 سبتمبر 62م تبحث عن الدولة والـدسـتـور والـقـانـون وأعلنت أهدافها الستة التي فعلاً حولت اليمن من شكل ووضع سياسي إلى نقيضة تماماً.

وأعلنت أهداف الثورة السبتمبرية أنـهـا مـع الـبـسـطـاء والطبقة الوسطى بـإزالـة الـفـوارق بين الطبقات وبناء جيش وطني وباقي الأهداف ما أروعها وناضل الناس من أجلها وسالت دماء وانتصرت إرادة اليمنيين في دحـر حصار صنعاء من قبل القوى المتخلفة التي كانت تريد إعـادة عجلة التاريخ إلى الوراء ، لكن عورة هذه البلاد انكشفت مجدداً .

فقد تقاتلت الوحدات العسكرية مع بعضها واتضح بكل أسف أن كل طرف عندما يكون قوياً يرى نفسه هو الدولة والدستور والقانون وأفـرزت أحـداث أغسطس 68م الأليمة جيشاً آخـر فضعفت أطرافا وساندت أخـرى وبـدأت الأطـراف الضعيفة تبحث عن الـدولـة والـدسـتـور والـقـانـون وأصبحت الأطـراف القوية هي الـدولـة والـدسـتـور والـقـانـون فسجنت وقتلت وشردت واتهمت ...الخ القائمة.

وهكذا نرى الأحداث تتكرر في كل مرحلة تحول أو صراع في الشمال والجنوب والحيز هنا لا يسمح بالاسترسال وإيـراد النماذج وما نحن فيه اليوم يعيد المشهد المتكرر الذي عنوانه " البحث عن الدولة والدستور والقانون" لكن هذه المرة أصبح الشعب كله هو من يبحث عن ذلك وليس قوى منهزمة أو مضروبة ولا اعتقد أنه يمكن اليوم للقوى التي ترى نفسها منتصرة أو قوية أو يغريها السلاح الذي تمتلكه أو يغريها ضعف وأخطاء الخصوم.

مؤخراً قرأنا للعزيز علي البخيتي مقالاً " الدولة مقابل السلاح" وهـو يدندن حـول غياب الدولة والدستور والقانون وعندما توجد تلك الدولة سيسلم " انصار الله " سلاحهم وأيضا سمعنا مطالبات من قوى كانت تصول وتجول ليس في صنعاء فقط وإنما في اليمن كله خاصة بعد حرب صيف 94م تشدد على ضرورة وجود الدولة والدستور والقانون.

صحيح أن من يكون قوياً في يوم ما ويمتلك أدوات الحسم أو القهر ينسى الدولة والدستور والقانون ويوم تحل به الكارثة من قبل قوى أخرى تملك قوة الحسم أو القهر يصرخ " يادولتاة" والدولة عند مثل هؤلاء هي التي يكونون فيها هم أصحاب أدوات الحسم والقوة ويريدونها لخدمتهم فقط .

نـقـول للباحثين عـن الـدولـة بمنطقهم أن الشعب اليمني شماله وجنوبة وشرقه وغربه يبحث اليوم عن الدولة والدستور والقانون واتذكر حديثاً ظل يردده الدكتور محمد حلبوب طـوال جلسات مؤتمر الحوار الوطني عنوانه" قنبلة الإنفصال جاهزة" ملخصه أن الجنوبيين يحملون الإنفصال كقنبلة يهددون بها كل من لا يريد قيام دولة مواطنة متساوية ودولة يحكمها وينظمها دستور وقانون وكان يصرح حبتور بكل وضوح في كثير من الأحيان إما دولة مواطنة متساوية دولة نظام وقانون أو" كل واحد يصلح سيارته، كل واحد يروح لحاله" لم يفهمه كثيرون لكنه كان يدندن حول " الدولة مقابل الإنفصال " .

يا سادة يا كرام نريد دولة تحمل الـعـصـا ضـد الـخـارجـين على الدستور والنظام والقانون مهما كانوا وأينما كانوا ولا نريد اطرافا وقوى تكون هي الدولة أو أقوى من الدولة وهذا الأمر يتكرر منذ أكثر من نصف قرن أو ثلاثة أرباع قرن كل من وصل السلطة بالقوة أو بالقهر أو بأي شكل آخر أصبح هو الدولة والدستور والقانون وكل من امتلك سلاحاً ومالاً ورجالاً وأموالا وأصبح ذراعاً قوية لقوى إقليمية ودولية أصبح هو الدولة والدستور والقانون .

نريد دولة لا تكون نتاجاً لفلهوة المسيسين والسائسين والمطبلين والأنصار والمجايلين ، فالأغلبية الكاسحة من أبناء الشعب الطيب الصابر يريدون دولـة هـؤلاء هم الـذيـن حتماً سينفد صبرهم وسيخرجون غاضبين مزمجرين ضد النخب المترهلة وقادة الأطراف النائمة في العسل والقوى المغرورة بقوتها وسلاحها وأموالها .

ومع صبر هذا الشعب الطيب أقول لكم أيها السائرون نحو دولة على مقاسكم وأيها القادمون بدولة تحميكم لوحدكم وتكون عصاكم الغليظة ضد من ترونهم خصومكم وأيـهـا المـسرعـون الخطى نحو تصفية حساباتكم مع من تعتقدون أنهم مارسوا الظلم عليكم في يوم من الأيام ، أيها الحالمون بمجد ضائع كنسته الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر فأنتم معروفون لدى الشعب في الشمال والجنوب ، اقول للجميع نريد دولة ونظاماً وقـانـونـاً فـلا تـراهـنـوا عـلى أن صبر هذا الشعب الطيب المكافح سـيـطـول فتحمل البسطاء والمطحونيين سينفد.

ورحـم الله الرئيسين " سالمين والحمدي" كانا يخرجان متخفيان بين الناس وفي الأسـواق ويزوران المعسكرات والمؤسسات يسمعان بأذانهما ما يقوله الناس العاديين ولا يعتمدان على تقارير المخابرات أو ما تقوله جوقة النفاق والتزلف والبطانة التي دوما وابداً تحيط بالحاكم لتملأ جيوبها وأرصدتها إلا من رحم ربي.

وأخيراً : إن الحل في وجه الضياع والـسـراب والضبابية والقهر والموت والدمار هو الدولة .. الدولة والـدسـتـور القانون الـذي فهم كثيرون مؤخرا بعد أن وقع الفأس في الرأس إنها مطلب ملح.

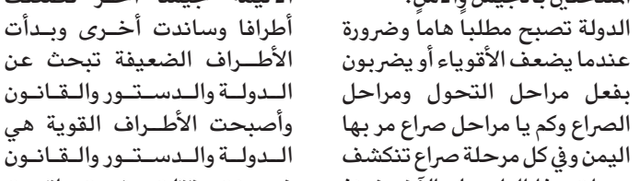

عبدالقوي الأميري

اللواء قحطان.. دخل شريفاً وخرج نظيفاً

تشكلت حكومة الوفاق الوطني في ظروف وأوضـاع استثنائية يواجه فيها الوطن صعوبات وتحديات وأخطاراً جمة والجزء الأكبر منها ذات طابع أمني أنتجته تراكمات ذاتـيـة وموضوعية ليس بمقدور هذه الحكومة مكتملة حتى وإن عملت بصورة تكاملية للخروج من هذا الوضع المعقد.

لكن من الطبيعي أن تكون وزارة الداخلية هي الواجهة التي ستتحمل أعباء أخطاء عقود مضت وبكل تأكيد على رأسها الرجل الأول في هذه الوزارة ونعني هنا اللواء دكتور عبدالقادر محمد قحطان.

إذا ما نظرنا إلى قضية الأمن بنظرة تبسيطية سطحية بعيدا عن معرفة شخصية قيادة أمنية تمتلك الخبرة والكفاءة الأمنية.

ولكن هذه مهما كانت في الوضع الذي يعيشه اليمن والذي معضلته الأساسية والرئيسية هي الأمن والاستقرار.

الـوزيـر قـحـطـان تمكن ورغـم حجم الصعوبات والتعقيدات أن يحرز نجاحا متحديا كل العوائق التي تجعل تحقيق ذلـك في حكم المستحيل مؤسسا لعمل أمني يبنى عليه من سيشغل هذا المنصب بعده، اللواء قحطان ليس فقط شخصية أمنية أو عسكرية بل هو يمتلك سجايا وخصالاً أخلاقية وقيمية يشكل من خلالها نموذجا يحتذى به وهذا يشهد به كل من عرفه وعايشه وعمل معه كما أنه موسوعي الثقافة واسع الاطلاع قل أن يوجد مثيل له في الاستقامة والنزاهة.

ولو أن شخصا آخر غير هذا الرجل تقلد هذا المنصب في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة تحدي أمني ولربما كان الوضع الأمني أسوأ ولحدث من الأختلالات الأمنية أكثر مما حدث وما لا يحمد عقباه وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الدكتور قحطان أرسى تقليداً يحتذى به بإخلاء عهدته وتسليم ما بمعيته من سيارات لتعود ملكيتها للحكومة، هذه مناقبه قل أن تتوفر في شخص رجل غيره.

وهكذا تحمل المسؤولية مؤمنا أنها تكليف وليس تشريفاً سيما في هذا المرحلة التي كان يراهن الجميع على دخول اليمن فيها بأسوأ مراحله الأمنية.. وبهذا يكون قحطان قد دخل الوزارة شريفاً وخرج منها نظيفاً.

ختاماً كم كانت لحظات الوفاء معبرة وهي لحظات تكريم الدكتور عبدالقادر قحطان من الرجل الوفي اللواء ركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع الذي عمل معه في حكومة الوفاق ما يربو عن ثلاث سنوات شكلا معاً خلالها ثنائياً متجانساً في عمل دؤوب وسهر متواصل يتقاسمان معاً هماً واحداً هو أمن واستقرار هذا الوطن كل الوطن.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388